فرنسا ترجح الانتهاء من عمليات الإجلاء في أفغانستان اليوم

عمليات الإجلاء تتواصل في كابل.. وخوف من منع سفر الأفغان

استيقظت العاصمة الأفغانية كابل، أمس الأربعاء، أيضا على مواصلة عمليات الإجلاء من المدينة التي وقعت منذ الأسبوع الماضي بين أيدي حركة طالبان.

وفيما أكدت الإدارة الأميركية أنها ستواصل نقل مواطنيها وغيرهم من الأفغان الذين عملوا مع القوات الأجنبية حتى 31 أغسطس، أعلنت بريطانيا أنها أجلت معظم مواطنيها.

وأوضح وزير الخارجية دومينيك راب في مقابلة مع شبكة بي بي سي أن غالبية البريطانيين نقلوا من مطار حامد كرزاي، مضيفا أن الساعات المقبلة ستشهد اكتمال نقل البقية.

إلى ذلك، أعرب عن أمله بأن يعود مطار العاصمة الأفغانية إلى عمله المعتاد بعد نهاية الشهر الحالي، وانتهاء عمليات الإجلاء.

أما وزير الشؤون الأوروبية الفرنسي، كليمان بون، فأوضح لتلفزيون سي نيوز أنه من «المرجح جدا» أن تنهي بلاده عمليات إجلاء مواطنيها وشركائها من أفغانستان اليوم الخميس.

كما أضاف في تصريحات، أمس الأربعاء، أن هناك حاجة إلى اتفاق جديد بشأن الهجرة بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا.

رحلة تقل افغان

من جهتها، أعلنت أستراليا أنها ساعدت في إجلاء 955 شخصًا في خمس رحلات جوية من مطار كابل خلال الليل، لافتة إلى أن يوم الثلاثاء كان أنجح يوم لها في إجلاء الأشخاص بمن فيهم الأفغان الذين عملوا مع الحكومة الأسترالية.

يأتي هذا فيما تتزايد المخاوف من منع حركة طالبان المواطنين الأفغان من ترك البلاد، لاسيما الخبراء والمهندسين والأطباء، خاصة بعد تصريحات المتحدث باسم الحركة، ذبيح الله مجاهد.

فقد انتقد المتحدث، خلال مؤتمره الصحافي أمس الولايات المتحدة، بسبب ما وصفه بإفراغ البلاد من الكفاءات، في إشارة إلى نقل مهندسين وأطباء ومترجمين كانوا عملوا مع القوات الأميركية خلال السنوات الماضية في أفغانستان.

كما شدد على عدم قبول طالبان «بأي تمديد» للموعد النهائي للإجلاء»، مشيرا إلى أن الحياة ستعود إلى طبيعتها في البلاد، لكنه لفت في الوقت عينه إلى أن الفوضى في المطار لا تزال تمثل مشكلة.

في حين أوضح متحدث آخر أن طالبان لن تقف في طريق من يريد المغادرة، إذا كانت لديه الوثائق السليمة. وقال سهيل شاهين في مقابلة سابقة مع شبكة «بي بي سي» البريطانية بإمكان الناس المغادرة على متن رحلات تجارية بعد الموعد النهائي لمغادرة القوات الأجنبية بحلول 31 أغسطس.

يذكر أنه من الأسبوع الماضي تدفق الآلاف من الخائفين إلى مطار العاصمة الأفغانية، بعد أن سيطرت طالبان على البلاد، سعيا إلى السفر للخارج، تجنبا لأي انتهاكات قد تنفذها الحركة بحقهم.

بايدن: أجلينا أكثر من 70 ألف شخص منذ 14 أغسطس

قال الرئيس الأميركي جو بايدن إن إدارته ساعدت في إجلاء 70 ألفاً و700 شخص من أفغانستان منذ 14 أغسطس ، و75 ألفاً و900 شخص منذ نهاية يوليو).

وأضاف بايدن أنه أجرى «مناقشة بناءة» مع نظرائه في مجموعة السبع وكذلك قادة الأمم المتحدة وحلف شمال الأطلسي (ناتو) والاتحاد الأوروبي، وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية.

وشدد بايدن عقب مؤتمر عقد عبر تقنية الفيديو لزعماء دول مجموعة السبع على أن الولايات المتحدة في سبيلها لإجلاء قواتها من أفغانستان بحلول 31 أغسطس كما هو مخطط.

وأوضح أنه «كلما أسرعنا في الانتهاء كان ذلك أفضل. كل يوم من العمليات يجلب مخاطر إضافية لقواتنا»، مضيفاً أن استكمال العملية بحلول الموعد النهائي «يعتمد على استمرار (طالبان) في التعاون». وذكر بايدن أنه تم إطلاعه على «المخاطر المتزايدة» على الأرض، وأن «هناك تحديات حقيقية وكبيرة يجب أن نأخذها في الاعتبار». وأضاف بايدن: «كل يوم نقضيه على الأرض هو يوم آخر نعلم فيه أن تنظيم (داعش) – ولاية خراسان يسعى لاستهداف المطار ومهاجمة القوات الأميركية والقوات المتحالفة معها والمدنيين الأبرياء».

قطر: لا نفوذ لنا على حركة «طالبان» ونحن وسيط محايد

أكد وزير خارجية قطر محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أن قطر داعم أساسي للجهود الإنسانية لإجلاء الأفراد من أفغانستان، موضحا أنه ليس لقطر أي نفوذ على حركة «طالبان»، وإنما هي و»سيط محايد».

وفي مقابلة مع قناة Fox News الأمريكية، علق على الدور الذي تلعبه قطر في عملية إجلاء الأفراد من أفغانستان، قائلا: «قطر تشارك في إجلاء الرعايا الأجانب والمواطنين الأفغان من كابل ونقلهم بأمان إلى بلدانهم أو إلى دول ثالثة»، كاشفا أن «الأعداد وصلت حتى أمس إلى حوالي 7000 شخص وقابلة للزيادة مع استمرار عمليات الإجلاء سواء إلى بلدانهم أو الولايات المتحدة الأمريكية أو إلى دول ثالثة».

وعن الدور الذي تلعبه قطر لمساعدة الأفراد في الوصول إلى مطار كابل، أوضح وزير الخارجية أنه «طلب من قطر الوساطة في النزاع بين الولايات المتحدة وطالبان وبين طالبان والحكومة الأفغانية»، مؤكدا «أننا نبقى وسيطا محايدا ونتواصل مع كافة الأطراف، وهو ما ساعدنا في دعم ومساعدة مختلف الرعايا الأجانب الذين يعيشون في أفغانستان، والآن نحاول تسهيل حركة الناس ونقلهم إلى المطار».

وأضاف: «تنخرط سفارتنا في كابل في هذه العملية وتتحمل مسؤولية نقل بعض أفراد الطواقم الإعلامية والمدارس وتتحمل المسؤولية الكاملة لنقلهم إلى المطار والحفاظ على سلامتهم على طول الطريق. ونحاول تسهيل وصول الدول الأخرى التي لا تستطيع الوصول إلى رعاياها. ونبذل قصارى جهدنا لمساعدة الناس الذين يريدون مغادرة كابل».

وشدد على أن « قطر ليس لديها نفوذ على طالبان، ولو كان لديها هذا النفوذ لكنا قادرين على الوصول إلى اتفاق سلام بينهم وبين الحكومة الأفغانية»، موضحا «أننا نتواصل معهم ونحثهم على حماية الناس والرعايا الأجانب والبعثات الدبلوماسية وعدم إساءة معاملتهم».

ارتفاع ضحايا «الشباب» بغارة جوية وسط الصومال لـ90 قتيلاً

أعلنت السلطات الصومالية، ارتفاع عدد ضحايا حركة «الشباب» المسلحة جراء غارة جوية في إقليم «مدغ» وسط البلاد، إلى 90 قتيلا على أقل تقدير.

جاء ذلك في بيان للجيش الصومالي، نشره على حسابه الرسمي بموقع التواصل ا لاجتماعي «تويتر»، وتابعته الأناضول.

وقال البيان، إن الغارة استهدفت موقعا لمقاتلي «الشباب» بالقرب من بلدة «عمارة» ما أدى إلى مقتل 90 من مقاتلي الشباب على الأقل وإصابة آخرين بجروح متفاوتة.

ولم يحدد البيان هوية الغارة، غير أن مثل هذه الغارات تنفذها مقاتلات أمريكية.

وتعد هذه الغارة الرابعة من نوعها في إقليم «مدغ» منذ بدء العمليات الأمنية التي تجريها القوات الحكومية ضد مقاتلي «الشباب» بالإقليم والذين ينشطون بقراه وبلداته قبل نحو شهرين.

وكانت آخر حصيلة للضحايا 60 قتيلا، بحسب ما أعلنته وزارة الأمن في ولاية «غلمدغ» . والثلاثاء، كان مسلحو حركة «الشباب»، قد شنو هجوما انتحاريا على مركز عسكري حكومي في بلدة «عمارة» بإقليم مدغ، أعقبته مواجهات خلفت خسائر بشرية.

وآنذاك، ذكرت إذاعة مقديشو، أن «غارة جوية (يعتقد أنها أمريكية) استهدفت تجمعا لمقاتلي الشباب بالقرب من بلدة عمارة».

وأضافت أن الغارة «حققت هدفها بنجاح حيث قتلت عددا من مقاتلي الشباب» دون إعلان حجم الخسائر البشرية على الفور. يذكر أن القوات الحكومية استعادت بلدة «عمارة» من قبضة حركة «الشباب» بعد مواجهات عنيفة معها في يوليو الماضي.

ويخوض الصومال حربا منذ سنوات ضد «حركة الشباب» المسلحة التي تأسست مطلع 2004، وتتبع فكريا لتنظيم «القاعدة»، وسبق أن تبنت العديد من العمليات الإرهابية التي أودت بحياة المئات.

مقتل جندي أوكراني بنيران انفصاليين موالين لروسيا

أعلن الجيش الأوكراني، مقتل جندي بنيران انفصاليين موالين لروسيا، شرقي البلاد. وذكر الجيش في بيان، أن الانفصاليين انتهكوا الهدنة في منطقة دونباس 3 مرات الليلة الماضية.

وأكد البيان أن إطلاق النار في منطقتي بيريسيبيليفكا ونوفوالكسانروفكا بدونباس، أدى إلى مقتل جندي أوكراني.

وأوضح أنه تم إبلاغ منظمة الأمن والتعاون في أوروبا عن الانتهاك في دونباس.

يذكر أن العلاقات بين كييف وموسكو تشهد توترا متصاعدا منذ نحو 7 سنوات، بسبب ضم روسيا شبه جزيرة القرم الأوكرانية إلى أراضيها بطريقة غير قانونية، ودعمها الانفصاليين الموالين لها في دونباس.

وبين الفينة والأخرى، تندلع الاشتباكات في دونباس، بين القوات الأوكرانية والانفصاليين الموالين لروسيا الذين أعلنوا استقلالهم المزعوم عام 2014.

واشنطن تدعم «منصة القرم الدولية» لإنهاء الاحتلال الروسي

أعربت الولايات المتحدة الأمريكية، عن دعمها لمبادرة «منصة القرم الدولية» لإنهاء الاحتلال الروسي، وجددت التأكيد على أن شبه جزيرة القرم هي جزء من أوكرانيا.

جاء ذلك في بيان أصدرته المندوبة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، السفيرة ليندا توماس غرينفيلد، بمناسبة الذكرى الثلاثين لاستقلال أوكرانيا عن الاتحاد السوفيتي السابق، في 24 أغسطس.

وقالت غرينفيل عن استقلال أوكرانيا إنه «إنجاز بالغ الأهمية.. ونحن نؤكد مجددا وقوف الولايات المتحدة مع أوكرانيا، وهي تدافع عن سيادتها وسلامة أراضيها في مواجهة العدوان الروسي وحملات التضليل الإعلامي».

وضمت روسيا شبه جزيرة القرم إلى أراضيها بعد أن كانت تتبع أوكرانيا، عقب استفتاء من جانب واحد في شبه الجزيرة، يوم 16 مارس 2014، دون اكتراث للقوانين الدولية وحقوق الإنسان.

ومنذ قرار الضم، يتعرض المواطنون الأوكرانيون من سكان القرم، وعلى رأسهم الأتراك التتار، لممارسات قمعية، تشمل اعتقالات واحتجازات تعسفية.

وأضافت: «قبل سبع سنوات، تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة قرارا بشأن وحدة أراضي أوكرانيا، حيث أكد المجتمع الدولي بصوت عال وبوضوح التزامه بسيادة أوكرانيا واستقلالها وسلامتها الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دوليا».

وهذا القرار يحث روسيا على سحب قواتها من شبه جزيرة القرم، وإنهاء «الاحتلال المؤقت» للأراضي الأوكرانية.

وبالرغم من أن القرار غير ملزم، إلا أن له ثقلا سياسيا لطرحه من جانب 40 دولة، بينها تركيا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا ودول البلطيق والولايات المتحدة وأستراليا وكندا.

وأردفت غرينفيلد: «لا شيء يمكن أن يغير حقيقة أن القرم جزء من أوكرانيا».

وتابعت أن «الولايات المتحدة تدعم مبادرة أوكرانيا لإنشاء منصة دولية لتركيز الجهود الدبلوماسية على إنهاء الاحتلال الروسي وإعادة شبه الجزيرة إلى أوكرانيا».

عُقدت في العاصمة الأوكرانية كييف قمة «منصة القرم» التأسيسية، بمشاركة 46 وفدا من دول ومنظمات، ومَثَّلَ تركيا فيها وزير الخارجية، مولود تشاووش أوغلو. وقرر المشاركون تأسيس منصة القرم الدولية للعمل على إنهاء الاحتلال الروسي لشبه جزيرة القرم بطرق سلمية، بحسب بيان.

اليمن: تحذير أممي من مستويات مقلقة لاحتياجات النازحين في مأرب

نازحين يمنيين

حذرت الأمم المتحدة، من مستويات مقلقة لاحتياجات النازحين في محافظة مأرب وسط اليمن، الذين وصل عددهم منذ بدء عام 2021 إلى 24 ألف شخص.

جاء ذلك في بيان صادر عن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، نشرته عبر موقعها الإلكتروني، اطلعت عليه الأناضول.

وقالت المفوضية الأممية إنه «في وقت يجبر فيه القتال بمأرب المزيد من الأشخاص على الفرار، نحذر من مستويات مثيرة للقلق من حيث الاحتياجات الإنسانية بين مجتمعات النازحين، بما في ذلك المأوى».

وأضافت: «منذ بداية عام 2021، نزح ما يقرب من 24 ألف شخص بسبب الاشتباكات المسلحة والقصف والضربات الجوية بالمحافظة».

ومنذ بداية فبراير الماضي 2021، كثف الحوثيون هجماتهم في مأرب للسيطرة عليها، كونها أهم معاقل الحكومة والمقر الرئيس لوزارة الدفاع، إضافة إلى تمتعها بثروات النفط والغاز.

وأوضح البيان الأممي أن مأرب تستضيف بالأصل ربع عدد النازحين داخلياً والبالغ عددهم 4 ملايين شخص، وذلك بعدما التمسوا الأمان في المراكز الحضرية وفي حوالي 150 مخيماً عشوائياً.

وأكد أن «الأوضاع في تلك المخيمات يرثى لها، وأنها تجاوزت طاقتها الاستيعابية».

ودعت المفوضية أطراف النزاع للقيام بما يلزم من أجل حماية المدنيين والبنية التحتية العامة من تأثير الصراع، وتوفير ممرات آمنة للمدنيين الفارين من مناطق النزاع.

ويشهد اليمن حربا منذ نحو 7 سنوات، أودت بحياة أكثر من 233 ألف شخص، وبات 80 بالمئة من سكانه البالغ عددهم نحو 30 مليون نسمة، يعتمدون على الدعم والمساعدات، في أسوأ أزمة إنسانية بالعالم، وفق الأمم المتحدة.

امرأة تتولى منصب حاكم ولاية نيويورك للمرة الأولى

أدت السياسية الأمريكية الديمقراطية، كاثي هوكول، اليمين الدستورية لتصبح أول امرأة تتولى منصب حاكم ولاية نيويورك في تاريخ البلاد.

وتعهدت هوكول خلال مراسم التنصيب بتغيير المناخ السياسي في الولاية والعمل على إعادة ثقة أبناء نيويورك في حكومتهم.

وبذلك تصبح هوكول، التي ولدت في مدينة بافالو وبلغت 63 عاما هذا الأسبوع، الحاكمة السابعة والخمسين للولاية الأمريكية.

وتولت هوكول المنصب في أعقاب فضيحة تحرش جنسي دفعت سلفها في المنصب، آندرو كومو، إلى الاستقالة.

وكان كومو قد قال في تصريحات علنية ختامية أدلى بها،إن التحقيق الحكومي، الذي خلص إلى أنه تحرش جنسيا بنساء كن يعملن لحسابه، كان ظالما.

باكستان تجري اختبارات ناجحة لمنظومة صواريخ محلية

أجرت باكستان بنجاح اختبارات على منظومة راجمة للصواريخ من طراز «الفاتح1–»، تم تطويرها محليا.

وبحسب أنباء تداولتها وسائل إعلام محلية،، أعلن الجيش الباكستاني في بيان أن «المنظومة ستمنحه القدرة على ضرب الأهداف الحساسة في عمق أراضي العدو».

وأفاد البيان أن الصواريخ ستكون قادرة على حمل رؤوس حربية تقليدية، فيما لم يذكر أي معلومات أخرى بشأن المنظومة الصاروخية.

وأعلنت باكستان في يناير الفائت نجاح اختبارات أجريت على منظومة «الفاتح – 1»، وأكد حينها أن مداها وصل إلى 140 كيلومترا.